November 22 1922

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 863

الكرمل

EL-CARMEL

السنة التاسعة - العدد ٨٦٣ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢ و٣ ربيع ثاني سنة ٣٤٠

برقية رئيس الوفد

الميثاق القومي - رفض الانتخابات

عن مكتب اللجنة التنفيذية

ورد من الوفد العربي الفلسطيني في لندن البرقية التالية :

في ٦ منه : قابلنا رأفت باشا فاكد لنا بشدة ان الكماليين سيصرون بكل قواهم على تطبيق المادة الاولى من الميثاق الملي باستفتاء سكان البلاد العربية في امر تقرير مصيرهم السياسي . غداً نسافر الى لوزان والاستاذ المظفر الى انقره ننتظر تصلب الامة في رفض الانتخابات .

كاظم

الكرمل : نرجو للوفد التوفيق في جميع مساعيه ونأمل من الامة ان تعاضده مادة ومعنى . ولا تزال على رأيها بوجوب ذهاب فريق من الوفد الى لوزان وفريق الى لندرا وتعتقد ان هذا الفريق يستطيع ان يحسن موقفنا تحسيناً كبيراً في لندرا بمساعدة اصحابنا من البريطانيين وبمناسبة التبدل السياسي الاخيروان يذهب فريق لوزان الي اميركا بعد الفراغ من مهمته

جواب اللجنة التنفيذية

على بيان السكرتير العام بخصوص الانتخابات

نشر سعادة السكرتير العام في الصحف المحلية بياناً ضمنه « بعض الاسباب التي دعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الخامس الى مقاطعة الانتخابات وحمل الاهالي على النزول الى مشيئتها »؟؟ واظهر فيه افكار الحكومة في ذلك وحيث ان هذا البيان مما جاء توطئة للانتخاب رأينا ان نبين النقاط التالية اظهاراً للحقيقة ودفعاً للالتباس

(١) لم يفهم من الحكومة جهلها او تجاهلها بان ليست اللجنة التنفيذية هي التى قررت مقاطعة الانتخابات . ان ذلك كان بقرار المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس الممثل لعموم طبقات الشعب العربي الفلسطيني وان ليست اللجنة سوى آلة لتنفيذ قرارات المؤتمر وان الامة لا تعمل برأي اللجنة « وتنزل على مشيئتها » كما نوه سعادة السكرتير العام بل ان اللجنة هي التى تعمل برأي الامة وبمقتضى رغائبها وهي النازلة على مشيئتها بطبيعة الحال . وليست اللجنة كما وصفها سعادته من انها « تأبى الاشتراك فى انتخابات اي مجلس كان ومهما كان نوعه لانه يظن ان ذلك يدل على قبولها الانتداب والدستور » بل ان اللجنة التى تستمد مطالبها من رغائب الامة وامانيها طلبت ان يكون للبلاد مجلس نيابي ينتخب السكان جميع اعضائه ويكون له ما لغيره من المجالس النيابية من حق التشريع والاشراف على السلطة التنفيذية لا ان يكون آلة صماء في يد رجل واحد وصفه المستر تشرشل فقال « صهيوني صميم » اما كون الاشتراك في المجلس التشريعي هذا انما هو قبول الدستور والانتداب وما بني عليه من انشاء وطن قومي لليهود فذلك مما لا ريب فيه لان قبول الفرع يقتضي قبول الاصل فقبولنا بالمجلس التشريعي المبني على الدستور الجديد المشتق من الانتداب فذلك قبول للانتداب بجميع توابعه بل ان دخولنا في الانتخابات في الآونة الحاضرة يفهم العالم بان لا لزوم لعد قضيتنا بين القضايا التي تقتضي حلا في مؤتمر الصلح القادم وكأننا بقبولنا المجلس نقول للوزارة البريطانية الجديدة التي وعدت بالتوفيق في هذه القضية مراعية مصالحنا قبل كل شيء « لقد رضينا بما قسمته لنا الوزارة التي تقدمتك » وللشعب البريطاني الذي يلح على حكومته بالخروج من فلسطين « لا ضرر من بقاء السياسة كما هي فاسكتوا انتم »

(٢) ذكر سعادته بان « هذا الدستور يمنح حقوقاً واسعة لبلاد هي في اول اطوار حياتها السياسية » وذلك القول غريب من سعادته وقد مكث زمناً في البلاد العثمانية قبل الحرب وعرف ان فلسطين كانت ترسل عنها نواباً الى البرلمان العثماني وان كل ولاية كانت تدار بمجلس عمومي وكل قضاء بمجلس ادارة ينتخب اعضاؤه كلهم انتخاباً . فبلاد هذه حالتها ليست هي في اول اطوار حياتها السياسية ولا يمكن ان ترضى لنفسها بمجلس تشريعي مسلوخ من كل سلطة وتتوقف مقرراته على تصديق المندوب السامي وتجبر اكثرية اعضائه (وهم رسميون صهيونيون) على مجاراة الحكومة في سياستها الصهيونية وتبقى السلطة التنفيذية بايدي رجال غرباء عن البلاد ولغتها وعوائدها وطبائع سكانها وهم يجهلون ما ينفعها وما يضر بها ولا نعلم كيف جاز لسعادته ان يقول ان البلاد في اول اطوار حياتها السياسية وان هذا الدستور كاف لها . هي تنتسب الى نفس الحكومة التي سلمت العراقيين — وليسوا ارقى منا — ما نطلبه نحن فلا نسلم به .

(٣) ذكر سعادته في بيانه بان « الحكومة تلم باحتياجات البلاد وتقوم بها بقدر الامكان » ولا ندري كيف يتفق ذلك مع الواقع وحبل الامن مضطرب بصورة لم يسبق لها مثيل ودخل البلاد لا يتجاوز خمس خرجها والامتيازات الضخمة تمنح للاجانب والمعارف تتخبط في الظلمات الخ الخ وذكر سعادته بان الحكومة « عازمة على مراعاة الشق الثاني من تصريح بلفور (فيما يتعلق بمصالح العرب) كمراعاة الشق الاول (انشاء وطن قومي لليهود) والشقان متناقضان متنافيان لا يمكن التوفيق بينهما والحالة الحاضرة اعظم دليل على ذلك .

(٤) واما تنويه سعادته بانه « قد حال دون منح حكومة جلالته دستوراً اسخى منه (الدستور الحالي) موقف قادة العرب السياسيين الذين في اثناء وجودهم في انكلترا رفضوا ان يحيدوا عن نظريتهم بوجوب الغاء وعد بلفور » فهو في غير محله اذ ان الوفد بنى مطالب الامة على شقين (١) الغاء تصريح بلفور (٢) تشكيل حكومة وطنية . لو كان في نية الحكومة ان تمنح للبلاد « دستوراً اسخى » لفعلت ذلك بدون ان تتعرض لمطلب الوفد الاول . ومما لا ريب فيه ان تصرف الوفد في لندن كان بمقتضى رغبة الامة التي اوفدته

(٥) ويحسن بالحكومة ان تعلم ان فلسطين لا تتغذى بالكلام وانها اليوم غير ما كانت عليه بالامس فهي اليوم كالشرق كله لا تؤمن الا بالواقع ولا قيمة عندها للاقوال اذ ان الوعود والعهود الرسمية لم تجدها نفعاً فكيف بالاقوال المجردة ولهذا فبعد ان تقرأ في دستور فلسطين « ان قرار المجلس غير نافذ قبل تصديق المندوب السامي الذي يحق له ان يوقف اي قرار » فلا تصدق احداً ان يقول « ولكن المندوب السامي لن يستعمل هذا الحق » ولا تعتبر قول من يقول « بان حقوق عرب فلسطين تصان بهذا المجلس » بعد ان ترى بام عينها ان اكثرية هذا المجلس (الاعضاء الرسميون والصهيونيين) مضطرة ان تسير على نور تصريح بلفور القاضي بطبيعته على عموم مصالح العرب . ولا نرى كيف نأمن شر الهجرة اليهودية ولجنة المهاجرة ان هي الا لجنة استشارية لا انفاذ لقراراتها الا بمشيئة المندوب السامى الخ الخ .

(٦) اما قول سعادته « بانه ينتظر من قادة الرأي العربي ان يعدلوا عن معارضتهم لامر مقرر ويوحدوا مساعيهم في معاضدة الحكومة » فهو ما تدل جميع الظواهر على خلافه . وانا لم نفهم منه الامر المقرر بعد ان صمت آذاننا بصراخ الشعب الانكليزي بطلب الخروج من فلسطين وتصريح الحكومة الجديدة بوجوب اعادة النظر في هذه القضية وذلك الامر

المقرر وبعد ان رأينا معاهدة سيفر اصل ذلك الامر المقرر تلغى وتصبح في خبر كان لذلك فان اللجنة تعود فتؤكد للامة قرار المؤتمر الخامس القاضي بمقاطعة الانتخابات للمجلس التشريعي وهي على ثقة بان هذه الامة ستقف بجانب قرارها متماسكة امام الباطل كما وقفت من قبل مستمدة قوتها من حقها الذي تستند اليه والله ولي التوفيق .

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

ليعش فاضل وعبدالله

حتى العبيد هجروا يوسف ومطلق

قص علينا خبير خبراً يجب ان يسجل في تاريخ القضية الوطنية بمداد الفخر قال ما كاد خبر الموافقة على بيع حمرة الصقر بين يوسف ومطلق العرسان من ابناء ملاك وبين وكلاء الجمعية اليهودية يذيع حتى اضطربت عشيرة الصقر كلها وتداول شيوخ البطون والافخاذ مع شيخ الصقر الكبير عبدالله الحسين الملاك ابن عم يوسف ومطلق واتفقت كلمة الجميع على التبرؤ من عمل يوسف ومطلق هذا وقرروا ان يقيموا فاضل شقيقهما شيخاً بدلا منهما وبالحال بنوا لفاضل بيتاً على خمسة عمد وقدموا على شرط ان ينكر عمل اخويه ويرعى ذمة العشيرة ويسير في طريق اسلافه الكرام . ما كاد البيت يرتفع على اعمدته حتى هدت الصقر مضار بها من حول بيتي يوسف ومطلق وخيمت حول بيت فاضل وقد انضم الى فاضل اخوه نمر ايضاً .

اما عبيد يوسف ومطلق فقد قالوا نحن عبيد الملاك ولسنا عبيد يوسف ومطلق فالبيت من الملاك الذي يحافظ حقوق الصقر نكون له عبيداً وهجروا يوسفاً ومطلقاً وانضموا الى فاضل ونمر

عبدالله

اما شيخ الصقر الكبير عبدالله الحسيني فقد اظهر حنكة يحمد عليها في هذه المسألة لانه لم يحاول الاستفادة من هذه الفرصة لضم اتباع ابناء عمه اليه بل حافظ على مكانة بيت عمه بتنصيب فاضل في مكان اخويه ولذلك فالوطنيون يحيون عبدالله وفاضل .

العبرة

هل يندم يوسف ومطلق على عملهما

وهل يستيقظ دم ملاك الشريف الذي يجري في عروقهما ويعودان الى حظيرة الوطنية فيستعيدان مقامهما ؟

وهل يعتبر بهذا العمل سائر الشيوخ والزعماء فلا يعودوا يستهينون بالرأي العام او يحتقرون حقوق العشيرة ؟ ليعلم الجميع ان من يحترم حقوق الشعب يحترمه الشعب ومن يتلاعب بها يولي الشعب وجوهه عنه

اعلان

موضوع من طرف دائرة اجراء الناصرة برسم البيع املاك ورثة المتوفي نجيب ارشيد وهم رجا بن نجيب ارشيد ووالدته نظله وجدته روجينا مقدار استحقاقهم (١) ماية واربعة اسهم من مايتين واربعين سهما في الدار الواقعة في الناصرة المقيدة في ٢٨ نيسان ٣٣٣ نومرو ١٢٩ المحدودة شرقاً يعقوب بن عبد الله قداده وغربا طريق شمالا دار الياس بن خليل دانيال قبلة خليل ارشيد اليوم صاحب ملك (٢) ماية واربعة اسهم من مايتين واربعين سهما استحقاق المذكورين في الدار العلوية والسفلية الواقعه في الناصرة المقيدة في كانون ثاني سنه ٣١٠ نومرو ٥ المحدودة جانب يمني الياس ارشيد جانب يساري حنا الناصر ارقه طريق جبهه طريق (٣) مايه واربعه اسهم من مايتين واربعين سهما استحقاق المذكورين في نصف الدكان الواقعه في سوق الناصرة المقيده في تموز سنه ٩١٩ نومرو ٢٨ المحدوده جانب يمني نجيب ارشيد وقطعه بشاره وكاندي يساري طريق ارقه سي وقف كاثوليك جبهه سي طريق (٤) ماية واربعة اسهم نصف الدكان الواقعة في الناصرة المذكورين في مقيده في ٣٠ مارت سنه ٣٢٧ نومرو ٩٤ محدوده شرقا صالح اليوسف شمالا وقف الكاثوليك غربا القبرصي جنوبا طريق

مدة المزايده تبتدئ من تاريخ نشر هذا الاعلان في جريدة الكرمل مده ثلاثين يوماً ومن اراد الضم فليراجع دائره اجرا الناصره والدلال طنوس ويجب على الطالب قبل ان يضم ان يدفع ١٠ في المايه ديبوزيتو لصندوق الاجراء

مأمور اجرا الناصره

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة ربها يوم الجمعة في ١٧ الجاري قرينة المستر بادكوك حاكم قضاء الناصرة وكريمة الجنرال وطسن من اكابر الانكليز واشرافهم وقد كانت سيدة فاضلة اشتهرت بين الناصريين وسائر معارفها باللطف وكرم الاخلاق وحب الخير قضت في الخامسة والعشرين من عمرها اثر حمى الولادة فاسف الجميع لفقدها رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها الصبر والسلوان

فالكرمل باسان الوطنيين تشاطر قرينها ووالدها الكريم وسائر ذويها الاسى وترفع لهم عبارات التعزيه

أعلان

جائنا من معاون حاكم المقاطعة الشمالية ما يأتي: (جائزة عشرة جنيهات مصرية لرسم يوضع على اعلان مصور للعرض في محطات السكة الحديدية والفنادق) .

تقدم جمعية ترقية السياحة في الارض المقدسة جائزة عشرة جنيهات مصرية لاحسن رسم يوضع على اعلان ملون لاجتذاب السياح الى فلسطين مبيناً فيه النقط الآتية :

١ رسم يمثل فلسطين في الربيع

٢ اعلان مبيناً ان احسن وقت لزيارة فلسطين هو فصلي الربيع والصيف

ترسل الرسوم الى سكرتير الجمعية المستر ج . جنكنز صندوق البريد ٢٩٤ القدس وآخر وقت لارسالها هو الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثا الموافق في ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٢

قرار اللجنة يعتبر نهائياً

فرصة عظيمة اغتنموها

بمحل الخواجه اومير افيرنو تجاه الجامع الكبير

بالطوبات شتوية جنس عال وتفصيل آخر موده للرجال — سعر ١٥٠

[illegible]

بلطوات للاولاد — ٩٠٠

تنبيه: خصم كبير لطلبات الجملة

اعلان

لقد مددت مزايدة التزام الفحم داخل خراج عجلون خمسة عشر يوماً آخر ابتداؤها من تاريخ ١٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٢ وانتهاؤها في ٣٠ منه بسعر كل قنطار جديد احدى عشر غرشاً على الطالب الاخير

مدير الزراعة والخراج بعمان

راسم سلطان

اعلان

وضعنا موضع التداول اوراق طوابع للبريد جديدة بها رمز تشكيل حكومة الشرق العربية في عمان وذلك باشكال وقيم مختلفة من عشر القرش الى العشرين غرشاً مما تبلغ قيمة المجموعة منها ثمانية واربعين غرشاً ونصف باعتبار المجيدي احدى عشرة غرشاً فعلى الذين يشتغلون بجمع اوراق طوابع البريد الاسراع بشرى مجموعة من هذه الطوابع الجديدة قبل نفاذها ويمكنهم ارسال القيمة اما بواسطة المصرف المصري الانكليزي او حوالة بالبريد والمخابرة تكون بهذا العنوان :

« عمان » حكومة الشرق العربية مديرية البرق والبريد العامة .

عمان في ٥ تشرين ثاني ٩٢٢ — المدير العام

نسيب الخطيب

الصور المتحركة والسيدات

حضرة الوطني الغيور يوسف افندي الخطيب

تحية وسلاماً لمن تربطني به علاقة الخدمات الوطنية المقدسة لقد طالما قرأت مقالاتك العميمة الفائدة المزين بها صدور اعداد الكرمل الغراء فرأيت فيك خير وكيل لافضل اصيل يقوم بخدمات القومية العربية ووحدتها فجزاكما الله عن الامة ووطنها المحبوب خيراً واحسن الى البستاني القائل :

فانتم في الاقوام يا قوم واحد
ولو قال قوم عيسوي ومسلم

لا اريد ان افسح لقلمي مجال التعدي في طرق اي موضوع غير انني وانا القائمة بامر تهذيب بنات جنسي وامتي والموقفة نفس لخدمة الاخلاق السامية ما دام بي عرق ينبض بل ما دام الدم العربي الحار يسري في عروقي فلا انفك طالما ارى لي اهواتا واخوانا يمكنني لفت انظارهم الى كل ما يعود علينا بالمنافع الادبية والاخلاقية والاجتماعية

اننا معشر المعلمات نحتج على كل سيدة تروم حضور حفلات (الصور المتحركة) وتصحب ابنتها التلميذة معها فاننا كثيراً ما نضيع اوقات التدريس الذهبية في بث روح التهذيب الاخلاقي التي نرى ان الامهات احرى بنا للقيام بهذه الخدمة الجوهرية من حيث دور الرضاعة والفطامة انا لا انتصل او اتذمر من خدمة ذلك لا ولكن يمكن ان اقول بان كل ما نزرعه في مدة سنة من السنين المدرسية يحصده دور واحد من ادوار (الصور) الذي لا فائدة ورائه الا افشاء الدنيئة وسوء الاخلاق .

فكم تحسن ادارة (الصور) لو تستبدل للسيدات ادوار ذات فائدة اخلاقية او تاريخية لاننا في حاجة شديدة الى تهذيب ارواحنا واخلاقنا وما احرانا ونحن سيدات ان نبتعد عن هذا التمثيل الغير ادبي . وارجو ان لا يكون في انتقادي مس احساسات احد فانني يعلم الله لا اقصد بذلك سوى التلميذات ومن ارادت ان تسير على خطتي من السيدات فلنكتفي باقامة حفلات في مجتمعاتنا الخصوصية ونوادينا العلمية سواء رضي الجمهور هنا ام لم يرض فليس يرضى وطننا منا الا الاخلاص والسلام

مديرة مدرسة الاناث بحيفا

الكرمل تشكر لحضرة الكاتبة الفاضلة شعورها الحي وعواطفها الشريفة وغيرتها الوطنية وتفتح صدرها لكل سيدة تتكرم بتزينه بدرر الفاظها ولآلي مواهبها وبنات افكارها لانها تعتقد ان لا رقي للبلاد الا برقي الامهات ولا نجاح للرجل في عمله اذا لم تشاركه المرأة . واننا نأمل ان يتاح لنا ان نطرق هذا الباب بصورة اوسع واوضح متى صفا جو السياسة الذي يشغلنا الان وجل ما يمكننا ان نقوله بصدد هذه الرسالة في الوقت الحاضر ان الحكومة العثمانية كانت تعين مراقباً خاصاً لمراقبة الصور المتحركة وروايات التمثيل الادبي وكثيراً ما اعطت هذه الوظيفة الهامة في كل بلد الى اكبر موظف للمعارف فيها وقد علمنا ان الحكومة

الانتخابات البرلمانية الانكليزية عرف من نتيجة الانتخابات البرلمانية الانكليزية حتى الان ان مجموع نواب المحافظين ٣٤٤ والعمال ١٤١ والاحرار ٦٠ والاحرار الوطنيين ٥٢ والمستقلين ٨ ولا يزلون ينتظرون نتيجة الانتخاب لخمس دوائر وقد صار حزب العمال حزب المعارضة الرسمي في مجلس النواب وينتظر ان يكون المستر مساي مكدونلد (الذي زار فلسطين في المدة الاخيرة) زعيمه . ارتاحت صحف لندن الى كثرة اقبال الناخبين على الانتخاب بالاجمال ورحبت بالعودة الى وزارة الاحزاب وطربت التيمس لان الوزارة نالت اكثرية وافية مستقلة وعندها ان البلاد تربح اكثر مما تخسر من اعلان آراء حزب العمال اما سائر الصحف فمسرورة لان الانتخاب اسفر عن توازن صحيح في قوات الاحزاب فاكثرية الحكومة ليست مفرطة والمعارضة قوية وفيها الكفاءة اللازمة

هنا قد اعطت صلاحية المراقبة لدائرة البلدية ولهذا نوجه انظار حضرة رئيس البلدية في حيفا الى ملاحظات هذه السيدة الفاضلة ولما كنا على علم من اشغال البلدية الكثيرة فاننا نقترح على الحكومة ان تعين مراقبا خاصا لنوادي السينما والتمثيل التي كثر عددها في حيفا وازدادت الخلاعات فيها

حفلة زاهرة ذات ثمار طيبة

اقامت اللجنة التنفيذية لجمعية تهذيب الفتاة بالاشتراك مع رئيسة جمعية السيدات المسيحيات حفلة حافلة دعت اليها نخبة من فضليات سيدات الطائفتين الاسلامية والمسيحية وفي الساعة الثالثة زوالية افتتحت الحفلة السيدة الفاضلة نافية قرينة السيد ابراهيم بك الخليل بخطاب جميل دلت على ما يجيش في صدرها من الغيرة الوطنية والتفاني في سبيل القومية العربية ومن جملة اقوالها « ان بلاداً ولد وصلب فيها السيد المسيح واسرى منها نبي المسلمين وسيد العرب اجمعين لا تكون وان تكون الا عربية محضة » وتلتها السيدة العاقلة عصمت تميمي والسيدة الادبية صبيحة التنير فالقت كل واحدة منهما خطابا بليغاً موضوعه التضامن والسعي في ازالة الضغائن التي لا محل لها بين بنات الوطن الواحد فاثرت اقوالهما في نفوس السيدات فلم يكن يسمع سوى اصوات التصفيق ترددها جدران القاعة ثم انبرت السيدة المهذبة عليا جبران ففاهت بخطاب وجيز في الاقتصاد ومنافعه حثت فيه السيدات على الاقبال على البضائع الوطنية ضنا بثروة البلاد من الذهاب الى الخارج وختمت الحفلة الآنسة النشيطة ساذج بهائي فحثت السيدات على تأسيس فرعا نسائيا لجمعية النهضة الاقتصادية العربية مظهرة لهن الغرض من هذه الجمعية وقوانينها ومنافعها وكان يتخلل الخطب ادوار السينما وقد بلغنا بان فئة من السيدات عقدت جلستين لغاية الجمعية الاقتصادية فاسستها متخذة لنفسها « زهرة القرنفل » شعارا رمزا الى الثبات والاخلاص وقد ابتدأت بالعمل لها من نهار الاثنين (٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٢)

فالكرمل تحي هذه النهضة النسائية التي تزداد نمواً مع مرور الايام في حيفا وتأمل ان لا تنحصر في بعض نساء معدودات معروفات بل تتعداهن الى نساء حيفا الاصليين واللواتي لم نسمع لاحداهن صوتا

خروج السلطان من الاستانة

لجأ السلطان في صباح ١٧ نوفمبر الى البارجة ملايا البريطانية فابحرت في الحال الى مالطه وقد تم الفرار بسكينة ومن غير ضوضاء ولم يدر اهل الاستانة بالحادث الا بعد ان كان السلطان قد صار بأمن على ظهر البارجه وقد جاء في برقية من لوزان اثر كثير ان خبر فرار السلطان لم يدهش اعضاء الوفد التركي عندهم انه لا يؤثر في سير الحوادث وان السلطان بالتجائه الى بلد اجنبي اضاع منصبه

—الحكم الكمالي—

ارسل رأفت باشا تلغرافاً الى انقره قال فيه انه استلم ادارة الاستانة باسم المجلس الوطني الكبير منذ ٤ نوفمبر وان سكانها بهذا اليوم التاريخي اقاموا الزينات والافراح، وقرر المجلس البلدي للاستانة مبايعة المجلس الوطني بالحكم ووضع المضابط المشعرة بذلك

وقد اذاع النائب العام بلاغاً قال فيه يجب على المحاكم ان تصدر احكامها من يوم ٥ نوفمبر باسم حكومة المجلس الوطني الكبير وقرر موظفو المعارف ان يسيروا حسب التعليمات الصادرة من انقره

بذر الدخان الصمصوني

يباع اجود جنس لبذر الدخان الصمصوني

في محل السادة تكريتي وبسطامي بحيفا
وفي محل السيد ابو زيدان بنابلس
وفي محل السيد محمد الحاج حسين عبوشي بجنين
وفي محل السيد عفيف الحاج ابرهيم بطولكرم
وفي محل السيد توفيق السعد ببيسان

وسعر الاوقية نصف ليرا مصرية

بيسان

اتانا رسالتان من بيسان بتوقيع السيد رحمون والاخرى بتوقيع السيد ابراهيم العوده مفادهما ان المسيحيين ذهبوا الى دار الحاكم وتوجهوا بمعيته الى الجامع واشتركوا مع اخوانهم المسلمين في عيد المولد النبوي فبرهنوا على رفعة مبادئهم ومكارم اخلاقهم الوطنية فنشكرهم على ذلك ونحيي كل من يعمل لجعل عيد مولد سيد العرب عيداً وطنيا عربيا

وقد جاء في الرسالتين ايضاً ان الامن مستتب في بيسان وضواحيها

طول كرم

رسائل صاحب الكرمل

(١٤)

طول كرم مركز قضاء وهي واقعة في مركز متوسط بين حيفا و يافا ونابلس وجنين ومواصلاتها جيدة فالسكة الحديدية تربطها بحيفا ويافا والقدس وتربطها الطريق المعبدة بيافا ونابلس

عدد سكانها نحو اربعة آلاف نسمة بعد ان كانت قرية صغيرة قبل ان جعلتها الحكومة العثمانية مركز قضاء وعدد القرى التابعة لها ٤٦ قرية فيها قرى كبيرة كالطيبه وقلقيلية وغيرها وعدد سكان القرى نحو ٣٥ الف نسمة وكلهم عرب صميميون

(حاصلات القضا)

القمح والشعير والزيت والبطيخ و يعدلون مدخول موسم البطيخ في هذه السنة بطول كرم بمئة وخمسين الف ليرا وموسم الزيت بثمانين الف ليرا وقد خسرة طول كرم خسارة كبيرة في الزيتون اثناء الحرب لان العسكرية قطعت جانبا عظيما منه للحرق في السكة الحديدية ولكنه شرع بتعميد تلك الخسارة بفضل حاكمه النشيط المستر دونج فانه منذ تولى ادارة القضاء وضع نصب عينيه الاهتمام بنشر الامن وتعميم غرس الاشجار في القضاء فتوفق الى تقليل الجرائم وازالة العداوات من بين الاهالي

(غرس الاشجار او الحياة الاقتصادية)

وصرف قواه الى غرس الاشجار وقد توفق بحسن تأثيره وبفضل نشاط الاهالي وحسن ارادتهم الى غرس ٢٥٠ الف غرسة زيتون في الثلاث سنين الاخيرة وهو يأمل ان يغرس الاهالي مئة الف غرسة جديدة فليت الحكام في سائر الاقضية يتشبهون بهذا الرجل الحازم النشيط وليت الاهالي في كل فلسطين وسوريا وسائر البلاد العربية يتمثلون باهالي طول كرم فاننا على يقين اذا استمر الحال على هذا المنوال ان ثروة قضاء طول كرم تزيد في ستة سنين اخرى مليون ليرا وتزيد واردات القضاء مئة الف ليرا وتبقى الزيادة مطردة

(الكروم والبيارات)

ينظر المستر دونج الى سهل طول كرم والامل ملء صدره بان يصير معظم هذا السهل غابة من اشجار الزيتون وكروم عديدة وبان تتحول الشواطئ الرملية الى بيارات بردقان

(المزابل)

انك تكاد لا تجد في قضاء طول كرم مزبلة قائمة في قرية من القرى كما هو الحال في اقضية صفد وطبريا والناصرة فقد كان اول قدوة الاهالي في نقل المزابل الى الحقول السيد عبد الرحمن الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم الذي اراد ان يطهر البلدة فنقل المزابل الى الحقول فاخصبت فرأى الاهالي الخصب وصاروا يقتدون بهذا العمل ولا ننكر ان حضرة الحاكم ومعاونه محمد سعيد بك الحاج داود وطبيب الصحة واساتذة المدارس كلهم اشتغلوا في ترغيب الاهالي لتطهير قراهم وتسميد حقولهم حتى ان الاهالي صاروا يكنسون الزبل اليوم من الطرقات لينقلوه الى الحقول وزد على ذلك فان الحاكم ومعاونه شرعا يرغبان الاهالي في بناء الطرق بين قراهم والطرق العمومية وقد جعلوا اهل الطيبة يبنون طريقا من

※ تركيا والحلفاء ※ الاستانة في ١٧ نوفمبر — تحسنت العلاقات بين مندوبي الحلفاء ورأفت باشا واتفق الفريقان على امور البوليس والجندرمه ولا تزال الجالية البريطانية تغادر ازمير .

(في الاستانة ايضاً) اعاد رأفت باشا النظام الجركي الجديد بناء على طلب المندوبين الساميين للحلفاء فقابلت الدوائر التركية هذا الاجراء بالارتياح

※ مصطفى كمال في نظر الاجانب ※ خطب المسيو فرنكان بو بون في مؤتمر الحزب الداريكالي فاطنب في مدح مصطفى كمال باشا وقال انه احيا الامة التركية وانه الان الزعيم الادبي لمئتين وعشرين مليونا من المسلمين

بلادهم اوحل في الشتاء الى درجة يتعذرون عبورها الى الطريق العمومية وسيباشرون طرقاً اخرى.

(الرجل العمراني)

خير مثال لرؤساء البلديات)

كانت طول كرم قرية كسائر قرى الفلاحين ولكن الذي يزورها اليوم يجدها تأخذ عدتها لتصير مدينة على الطراز الجديد بشوارع واسعة وحديقة غناء ومياه توزع على البيوت

كانت واردات بلدية طول كرم قبل ١٤ سنة ثمانماية ليرا ولما تولى رياستها الرجل العمراني السيد عبد الرحمان افندي الحاج ابراهيم اخذت الواردات تزيد حتى بلغت اليوم ستة آلاف ليرا تنفق كلها في مواضعها

(الماء)

كان اهالي طول كرم يستقون الماء من بئر عمقه ٩٠ متراً و يلاقون اشد الصعوبات في الاستقاء فرفع لهم الرئيس الماء بموتور الى علو ١٤٠ متراً في منتصف البلدة ووزع الماء عليهم بحنفيات بدفع البيت ثلاثين غرشاً شهريا ثمن الماء

(الحديقة الغناء)

جواب للمستر تشرشل

كان الى جانب طول كرم غابة كثيفة من الصبير في ارض محجرة فخطر لرئيس البلدية ان يستأصل الصبير لتصليح المناخ ومنع اذى وبره عن العيون و يستبدله بحديقة للبلدية فشرع في العمل واتفق ان زار البلدة الجنرال بولز الذي كان حاكماً عسكريا لفلسطين فلما شاهد العمل سأل الرئيس اذا كان ينظف هذه البقعة الفسيحة التي هي عبارة عن اربعين دونماً في خمسة سنين فأجابه الرئيس على الفور ارجو ان ادعوك بعد خمسة شهور لترأس حفلة وضع اول غرسة في الحديقة فضحك الجنرال ولكن لما دعاه الرئيس بواسطة الحاكم لحضور الحفلة دهش الجنرال وقد ذكر لنا حضرة الرئيس ان المستر نوط الذي هو اليوم حاكم قضاء نابلس بمعية حاكم اللواء عاونه معاونة كبرى على اتمام العمل اذ كان في ذلك الزمن حاكما لقضاء طول كرم

واليوم ترى في مكان غابة الصبير الكثيفة حديقة فسيحة غناء صارت اشجارها الجميلة نامية وقد افرز حضرة الرئيس العمراني النشيط نحو ١٥ دونماً من هذه الحديقة للسيدات وغرسها في هذه السنة و باشر بفتح طريقين خاصتين بها ليمكن السيدات من الذهاب للنزهة بحرية تامة و بدون انزعاج فهذه ايضاً مزية تذكر لجنابه لانه لم يحرم السيدات من حق من حقوقهن الطبيعية. ولا ريب ان عمل هذه الحديقة في هذا المكان خير جواب للمستر تشرشل الذي قال انه لا يتوقع ان العرب يعمرون بلادهم ويجعلون لها الكهرباء في الف سنة

(الشوارع)

يهتم الرئيس بتوسيع الشوارع فامام دار الحكومة الى آخر السوق شارع واسع يمكن ان يقال انه شارع حسن وقد وسع بعض الشوارع التي لم يكن يمكن لاكثر من واحد ان يمر فيها الى ستة امتار وقد رسم شارعين من البلدة على جانبي الحديقة الى المحطة بعرض عشرين متراً الشارع الواحد

(المعارف)

في طول كرم نهضة عمومية للمعارف وعهدنا بهذه النهضة قديم فمنذ ١٣ سنة اهتم الاهالي بزعامة السيد عبد الرحمان افندي بجمع اعانة فاشتروا ارضاً مساحتها ثمان دونمات وعمروا فيها مكتباً صحياً مؤلفاً من ثمانية غرف وايوان بينها فسيح عرضه ستة امتار وطوله نحو ٢٥ متراً ولا يزال هذا المكتب معهداً علمياً ابتدائيا الى اليوم و يظهر ان ادارة المعارف وضعت يدها عليه يرأس المكتب اليوم السيد محمد سعيد البشناق، وهو من نخبة الشبان النشيطين ويعاونه في ادارته عصبة من المعلمين المجتهدين الغيورين ولذلك رأينا حركة التعليم في طول كرم نشيطة جداً غير اننا نقول بملء الاسف ان عدد الكشافة قليل جداً بنسبة طلبة المكتب الذين يربو عددهم على الثلثماية وخمسين طالباً فقد كنا نتوقع ان نجد في مدرسة كهذه اربع او خمس فرق كشافة ولا سيما بعد ان رأينا ما رأيناه من نشاط الطلبة وذكائهم وغيرة الاساتذة

ومما يذكر انه يوجد مهندس زراعي لمدرسة الزراعة في طول كرم يلقي على الصفوف العليا في المكتب دروس زراعية وعملية وهذا ما نتمناه لكل مدرسة في كل مدينة وقرية لاننا نخاف ان يتعلم اولادنا علوماً ناقصة نظرية و يكتفوا بها وهي لا تغني فتيلا فيحتقرون الاشتغال بالزراعة او الصناعة فيظنون انفسهم كباراً فيلجأون الى البطالة لان معارفهم لا تؤهلهم للقيام باشغال كبيرة وهم يحتقرون الاشغال الزراعية الشريفة فيصيرون عالة على والديهم وعلى البلاد

(مدرسة البنات)

يسرنا ان نرى الاقبال على تعليم البنات في تقدم مستمر لان تعليمهن هو الذي ينهض البلاد نهضتها الحقيقية ففي حجورهن يتربى الاطفال وعنهن يتلقى الاولاد المبادئ فان كانت طيبة ونيرة كانت اساس تربية الرجل متيناً والا فلا ونعتقد ان ما نراه من النقص في تربيتنا الاخلاقية والوطنية والعملية اساس اهمال تربية البنت وتعليمها

في طول كرم مدرسة للبنات ترأسها الانسة زبيدة الداود المعروفة بحسن اخلاقها وذكائها ويعاونها معلمات نشيطات. المدرسة ضيقة بطالباتها و بنايتها غير صالحة ومرتبة فالبنات لا يرتسم على عقولهن شيء من الترتيب والنظام من رؤية غرف مدرستهن وحيطانها وشبابيكها وارضها وسلالمها ولا نظن هذا يتفق مع ادارة يرأسها مدير معارف بريطاني. سرنا ما رأيناه من العناية بتعليم الخياطة والامثلة العملية على تدبير المنزل وسررنا بسماعنا ابنة صغيرة تجيد قراءة القرآن العربي الكريم الذي يمكن لكل ام عاقلة ان تستخرج منه عدا التعاليم الدينية تعاليم اخلاقية وادبية واجتماعية وقومية

(مدرسة الزراعة)

كان حمدي بك الجلاد ورئيس بلدية طول كرم ونخبة من الاهالي بنوا مكتباً زراعياً في طول كرم ولكنه تهدم في الحرب وقد اعيد بناء غرفتين منه واصلحت الاراضي التابعة له الى درجة ما وقد رأينا المهندس الزراعي المعين له يتلهب غيرة لاعادة بناء هذا المكتب وجعله في حال صالح وفتحه لقبول طلبة الزراعة وتعليمهن علما وعملا وانا لنستغرب جداً كيف ان الادارة تنفق مبالغ على المعاشات لموظفين الزراعيين ولا تنفق في اعيننا حبة خصرم فتفتح لنا مكتبا زراعياً صالحاً بنفقة يسيرة في بلاد زراعية كفلسطين. وعدنا المستر دونج انه سيبذل جهده لفتح هذا المكتب في القريب العاجل فنأمل من الادارة ان تنظر الى حاجة البلاد الضرورية وان تعتبر ان طلبنا فتح مكتب زراعي طلب حق يعود علينا وعلى الادارة بالفائدة

(الى الامام ام الى الوراء

مدرسة لصنع السجاد)

كان في طول كرم قبل الحرب مدرسة لصنع السجاد ولم تلب الحكومة طلب الاهالي لاعادة فتحها بعد الاحتلال. مدرسة كهذه تنفع البلاد نفعاً ماديا جزيلا وتدخل الى هذه مقاطعة فلسطين السورية صناعة جديدة فمن الغريب ان الادارة لم تعتن بها ولا سيما بعد ان عرفت انها كانت مؤسسة في عهد الاتراك وقد رأينا سجاجيد من صنعها وهي جميلة جداً ام هل الادارة لا تفكر الى الان بفتح مدرسة عملية في فلسطين ولا مدرسة زراعية ولا مدرسة صناعية فهل هذا غير داخل في برنامج الانتداب وهل المدارس الصناعية غير ضرورية للترقية والتمدين اللذين يدعيهما الانتداب؟ ام المدارس العملية لا تتفق مع المادة الثانية من صك الانتداب لفلسطين؟ نحن نود ان يرى الشعب كل الملائم التي تؤدي الى ازالة كل اثر للريبة في اعمال الادارة

وفي الختام نرجو من الهيئات الممثلة ومن المفكرين الوطنيين الذين يقدرون فضل الرجال ان يكتبوا الى حاكم طول كرم المستر دونج يشكرونه على اعماله الطيبة ليعلم الملا اننا نقدر الرجال العاملين المنزهين

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب اينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار